

شرح كتاب تيسير الكريم الرحمن | | سورة البقرة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل
الصالح انه سميع قريب مجيب وقفنا على قوله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان يقول تبارك وتعالى عن شهر رمضان انه هو الوقت والزمان
الذي انزل فيه القرآن وقد سبق بيان ذلك في الليلة الماضية - [00:00:20](#)
وان القرآن الكريم نزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا في ليلة القدر جملة يعني كاملا ثم بعد ذلك نزل به جبريل
عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)
منجما اي مفرقة يقول الله تبارك وتعالى هدى للناس يعني القرآن هدى للناس فهو يهديهم باذن الله عز وجل الى صراط الله المستقيم
والى الفوز والنجاح في الدنيا والاخرة يقول سبحانه - [00:01:20](#)
هدى للناس فهديته فهداية القرآن للناس هداية عامة فكل من اراد ان يهتدي فانه لا بد ان يقرأ القرآن وان يتعلم وان يعمل به وبذلك
تتحقق هدايته ان شاء الله - [00:01:55](#)
وبينات اي دلالات واضحات في هذا القرآن الكريم من الهدى والفرقان من الهدى والهدى هو العلم النافع كما جاء ذلك عن ابن عباس
رضي الله عنهما عند قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:02:24](#)
بل هو الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح والفرقان واضح الصوت يا اخوة؟ واضح والفرقان فالقرآن فرقان يفرق به
بين الكفر والايمان وبين الاتباع والابتداع وغير ذلك - [00:02:52](#)
ومن اسماء القرآن الفرقان قال تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال تعالى في سورة ال عمران
وانزل الفرقان والقرآن هو كلام الله تعالى لفظه ومعناه - [00:03:22](#)
هو كلام الله تعالى لفظه ومعناه. قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وهو منزل غير مخلوق لانه
ليس شئ من صفات الله مخلوق والقرآن - [00:03:45](#)
كلام الله فهو من صفات الله تبارك وتعالى وفضل القرآن على كلام البشر كفضل الله تبارك وتعالى على خلقه هو الكتاب الذي من قام
يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم فمن شهد منكم الشهر فليصمه يقول - [00:04:13](#)
يقول الله عز وجل من شهد الشهر فعلم به اما بنفسه او بغيره فمن شهد منكم الشهر فليصمه. يعني شهر رمضان وشهر رمضان يدخل
اما بالرؤية فان لم يمكن رؤية هلال رمضان - [00:04:43](#)
فاننا نكمل عدة شعبان ثلاثين فاذا اكملنا عدة شعبان ثلاثين فاننا نصوم بعد الثلاثين وهو الواحد من رمضان وهناك مسائل هناك مساء
نعم؟ نعم. فاتح كان البعض فاتح المايك عنده. ايه. لو يغلقه - [00:05:12](#)
لو في احد يمكن يبسأل هذا ما يتكلم عربي؟ ما ادري في اصوات يعني الدردشة الان ايش؟ بالصوت. ها؟ ارسلتها انا الان. في احد
يسأل ولا شي ولا سوا الف اه يا اخو انا ارسلت - [00:05:43](#)
سالم رجع اغلاق الصوت. نعم. طيب. نكمل عند قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وذهب جمهور العلماء الى ان الهلال اذا غم

علينا ليلة الثلاثاء من شعبان يعني لم نرى الهلال بسبب غيم - [00:06:03](#)

او قتر او غبار او ما اشبه ذلك ذهب جمهور العلماء الى اننا نكمل عدة شعبان ثلاثين يوما وذهب بعض العلماء وهم بعض علماء

الحنابلة الى انه يصام هذا اليوم - [00:06:34](#)

الذي غم علينا هلاله وقد يكون الثلاثاء من شعبان وقد يكون وقد يكون الواحد من رمضان وهناك نقاش طويل بين العلماء على هذه

المسألة لكن ظاهر الادلة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

انها تقتضي انه لا يصام هذا اليوم وهو يوم الشك لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا

العدة ثلاثين. وفي رواية اكلوا عدة شعبان ثلاثين - [00:07:28](#)

وهذا القول هو الراجح وقد جاء عن ابي اليقظان وهو عمار ابن ياسر رضي الله عنه وعن والديه انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه

فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

فهذا يوم يعتبر يوم شك فلا ينبغي ان يصام عندها اختلف العلماء ما حكم صوم هذا اليوم الذي غم علينا هل هو محرم او مكروه او

مباح او مستحب او غير ذلك - [00:08:16](#)

والاقرب والله اعلم التحريم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بصيامه بل نهى عن صيامه ونهى عن استقبال الشهر استقبالا

طيب ومن كان مريضا من كان مريضا اثناء دخول الشهر - [00:08:38](#)

في اوله او في اوسطه او في اخره فانه يباح له الفطر ان كان مرضه يمنعه من الصوم او يحول بينه وبين الصوم او يشق عليه الصوم

معه مشقة كبيرة - [00:09:04](#)

او على سفر بمعنى انه مسافر اما ان يكون على طريق سفر واما ان يكون قد اقام في بلد غير بلده لمدة معينة لم يعزم على الإقامة

المطلقة الدائمة فهذا - [00:09:22](#)

يباح له الفطر وقد ثبت هذا ايضا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اعني الفطرة في السفر او على سفر طيب اذا اراد الصائم ان

يسافر اذا اراد الصائم ان يسافر - [00:09:41](#)

فمتى يجوز له الفطر ذهب جمهور العلماء الى انه لا يجوز له الفطر حتى يغادر البنيان. بنيان بلده فاذا سافر اي ظهر من البلد وفارق

البنيان جاز له جاز له الفطر - [00:10:07](#)

واما واما داخل البلد فلا يجوز له الفطر ولو عزم على السفر ننتبه لهذه ثم بعد ذلك ننظر لقول للقول الاخر ذهب بعض العلماء الى ان

المسافر اذا عزم على السفر - [00:10:32](#)

ولو كان في الحضر ولو كان في الحضر فانه يجوز له الفطر ولو لم يغادر البنيان والبلد ولكن هذا القول قول مرجوح وهو قول ضعيف

وذلك لان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما - [00:10:59](#)

الحكم هو الفطر في السفر يدور مع العلة وهو السفر فاذا انتفى انتفت العلة انتفى الحكم وقل مثل ذلك في قصر الصلاة فان المسلم لا

يقصر الصلاة الا اذا شرع في السفر اما في الحضر فانه لا يقصر الصلاة - [00:11:24](#)

يا اخوة يا اخوة ارجو من الجميع ارجو من الجميع اغلاق الصوت الذي عنده سؤال يكتب في ازعاج. هذي غرفة اخرى ولا كيف؟ لا هو

نفسه فاتح اه بعضهم ناسي بعضهم يكون فاتح الصوت وناسي - [00:11:49](#)

ها بعضهم فاتح الصوت وناسي اللي يغلقون الاصوات يعني مرة ثانية نهوا المشكلة ما يستمعونهم. يا اخوة اغلقوا الصوت. يا اخوة

حصل ازعاج كثير في الغرفة. نرجوا اغلاق الصوت الذي عند السؤال يكون مكتوبا - [00:12:10](#)

بارك الله في الجميع يقول الله تبارك وتعالى فائدة من ايام اخر اي فاطر فعدة من ايام اخر يصوم اياما اخر بدل التي افطرها طيب

هل يجب قضاء رمضان متتابعا او يجوز متفرقا - [00:12:28](#)

الصحيح انه يجوز متفرقا ولو صامه متتابعا فلا حرج عليه من باب اولي طيب لو ان رجلا صام قضاؤه وفي اثناء القضاء افطر هذا

على قسمين اما ان يكون افطر في القضاء لعذر - [00:12:50](#)

اما ان يكون افطر لعذر فانه في هذه الحال عليه القضاء فقط عليه قضاء ما افطر من رمضان ولا اثم عليه لو افطر لسفر او ما اشبه ذلك اما ان افطر لغير عذر فانه اثم - [00:13:18](#)

لماذا؟ لانه ابطل عبادة واجبة لانه ابطل عبادة واجبة والواجب عليه ان يتم قضاءه اذا شرع فيه اذا شرعت القضاء وجب عليه اتمامه وهناك مسألة يجدر التنبيه اليها وهو ان العامة عندما يعتقدون - [00:13:45](#)

ان من افطر يوم القضاء فانه يجب عليه صوم يومين بدل اليوم. ولماذا؟ يقولون يوم عن قضاء رمضان ويوم عن يوم القضاء الذي افطره وهذا خطأ هذا خطأ لا دليل عليه - [00:14:10](#)

ثم قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الارادة ارادة الله عز وجل من صفاته الفعلية وصفاته الفعلية هي المتعلقة بمشيئته تبارك وتعالى والارادة ارادة الرحمن تبارك وتعالى ارادة ربنا تنقسم الى قسمين - [00:14:31](#)

ارادة كونية وارادة شرعية فالارادة الكونية هي القضاء والقدر ما قدره الله عز وجل كونا هذه ارادة كونية. اراد الله تعالى السماوات سبعا فقطهن سبعا سبحانه وتعالى اراد الله سبحانه وتعالى - [00:15:01](#)

الجبال فكانت الجبال هذا معنى الارادة الكونية بمعنى القضاء والقدر واما الارادة الشرعية هي الارادة التي يريدنا ربنا عز وجل شرعا يعني شرعها الله عز وجل وطلبها من العباد مثل الايمان - [00:15:30](#)

والاعمال الصالحة البر التقوى وقس على ذلك الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية لله تبارك وتعالى ان الارادة الكونية لابد من تحقق وقوعها واما الارادة الشرعية والله تعالى ارادها شرعا - [00:15:55](#)

فقد تقع للناس وقد لا تقع الان قوله تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد بكم اليسر وهو السهولة وعدم وضع الالغال. ولا يريد بكم العسر وهو المشقة والصعوبة - [00:16:25](#)

هل هذه ارادة شرعية او كونية الجواب ارادة شرعية اراد الله عز وجل بنا اليسر شرعا وهو يحب اليسر لعباده ولذلك شرع بعض الرخص سبحانه وتعالى للعباد وهو يحب ان تؤتى رخصه - [00:16:48](#)

كما يحب ان تؤتى عزائمه سبحانه نلاحظ الان ان الله تبارك وتعالى لما فرض على هذه الامة صيام رمضان وقد يشق على البعض مشقة محتملة فيجب عليه الصوم وقد يشق على بعضهم مشقة غير محتملة - [00:17:13](#)

تيسر له واسقط عنه وجوب الصوم والزمه الاطعام كذلك ايضا قد يكون الانسان مقيما لا يستطيع الصوم ولا يصعب عليه ولا يشق عليه. وقد يكون الانسان مسافرا تيسر له ووضع عنه الصوم والزمه بالقضاء - [00:17:38](#)

ناسب الان ان يذكر ربنا عز وجل انه يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر عندها اختلف العلماء عليهم رحمة الله فذهب جمهور العلماء الى ان من قدر على الصوم الواجب اعني صوم رمضان - [00:18:00](#)

في السفر بدون مشقة قالوا الاولى له ان يصوم وقال بعض اهل العلم بل الاولى ان يفطر وتجاوزوا الاقوال والنقاشات فيما بينهم المترجح في هذه المسألة حتى لا اطيل في الخلافات الفقهية - [00:18:19](#)

المترجح في الصوم في السفر اذا كان يشق عليه الصوم ولو مشقة يسيرة فالافضل له الفطر واما ان لم يشق عليه الصوم في السفر انا سافرت والنهار قصير ونحن في الشتاء - [00:18:46](#)

ولم احس بالظماً ولا بالجوع فايهما افضل؟ ان اصوم او افطر كما قلت لكم المسألة فيها خلاف والاقرب والله تعالى اعلم ان الافضل هو الايسر له يقول كيف الايسر نقول له - [00:19:06](#)

اذا كان الصوم ايسر لك من ان تفطر وتقضي فالصوم افضل لك في هذه الحال وان كان الفطر ايسر عليك الان. والقضاء يسير عليك فالفطر لك اولى الان وهذا القول هو اختيار الامام عمر بن عبد العزيز رحمه الله - [00:19:28](#)

وهو احد قولي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو الذي تدل وتجتمع عليه النصوص والادلة واما ان شق عليه الصوم ولو مشقة يسيرة فالاولى له الفطر واما ان شق عليه مشقة كبيرة - [00:19:57](#)

فانه يكره في حقه الصوم وقد يكون الصوم في حقه حراما لقوله صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة لما صاموا وقد شق الصوم

على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم بالفطر - [00:20:18](#)

واقطر صلى الله عليه وسلم وقيل له ان هناك من صام فقال عليه الصلاة والسلام اولئك العصاة اولئك العصاة وهذا الحديث مخرج في الصحيح قال تعالى ولتكمّلوا العدة هذه عدة الايام - [00:20:38](#)

التي امركم الله عز وجل بصيامها وهي ايام رمضان لتكمّلوها صومها ولتكبروا الله على ما هداكم تكبر الله تبارك وتعالى تعظموه فتقول الله اكبر الله اكبر وتكثروا من التكبير - [00:20:59](#)

على ما هداكم نعم كما قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا واهل الجنة ماذا يقولون عندما يدخلون الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:21:23](#)

اعلم اخي المسلم واختي المسلمة انك اذا اهتديت فهو بفضل الله تبارك وتعالى وان الانسان اذا ظل هو عدل من الله تبارك وتعالى وهو بسبب كسب يدي الانسان قال الله تعالى - [00:21:53](#)

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك والمقصود ان الانسان اذا كسب حسنة فان الله تعالى تفضل بها عليه واما اذا كسب سيئة فهو وان كان قد قدرها الله تعالى عليه الا انها بسبب منه ايضا. كما قال تعالى في سورة الشورى - [00:22:14](#)

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ويعفو عن كثير ولتكبروا الله على ما هداكم. يشرع التكبير من غروب اخر ليلة من رمضان يشرع التكبير والاكثار منه من غروب الشمس من اخر ليلة من رمضان - [00:22:41](#)

الى صلاة العيد فاذا رأينا الامام تقدم في صلاة العيد توقفنا عن التكبير وقد جاء عن السلف رضي الله عنهم انهم كانوا يكبرون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:23:07](#)

ولتكبروا الله على ما هداكم هو الذي هداكم سبحانه وتعالى ومن اوصافه عز وجل الهادي الهادي سبحانه وتعالى ولعلكم تشكرون من اجل ان تشكروا الله تبارك وتعالى تشكر الله تعالى - [00:23:28](#)

على نعمة الصيام والقيام واشكروه على نعمة الهداية واعلم وتيقن ايها المسلم انه ما من نعمة بك الا وهي من الله وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:23:51](#)

لو قال الانسان انا شكرت الله عز وجل واشكره على نعمه اقول حتى شكرك الثاني هذا لله على ما امتن الله تعالى به عليك هذا نعمة اخرى فيحتاج الى شكر - [00:24:14](#)

يعني فتشكر الله ثانية هذا الشكر الثاني نعمة من الله تبارك وتعالى ان وفقك لها وهداك لها ويسرك لها يحتاج الى شكر ثالث الى الى غير حد ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله كما في كتابه الفوائد - [00:24:31](#)

اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر فكيف وقوع الشكر الا بفضل الله وان طال الايام واتصل العمر - [00:24:58](#)

اذا مس بالسراء عم سرورها وان مس بالضراء اعقبها الاجر وما منهما الا له فيه منة عن السراء والضراء يضيق بها الوهم والبر والبحر وخير من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره له كله خير - [00:25:21](#)

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له والشكر يكون باللسان ويكون بالقلب ويكون بالجوارح باللسان نشكر الله تعالى وتحدث بنعمة الله - [00:25:43](#)

وبالقلب انك تعتقد ان هذه النعمة التي بك من نعمة دينية او دنيوية هي من الله عز وجل وتحدث نفسك بذلك دائما. لا ترى لنفسك فضلا في هذا واما بالجوارح - [00:26:08](#)

فانك تسخر هذه الجوارح في طاعة الله فتسجد بالاعضاء السبعة لله عز وجل وتمد يديك الى طاعة الله وتمشي برجلك الى طاعة الله. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:26:27](#)

يسخر هذا البصر في النظر الى كتاب الله تسخر هذا السمع بالاستماع الى آيات الله والى العلم النافع والشكر كثير فيجب على المسلم ان يكثر من شكر الله تبارك وتعالى - [00:26:49](#)

قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون واذا سألك الصحابة - [00:27:07](#)

لم يكونوا يكثرؤا من السؤال الا فيما لهم فيه علم نافع وعمل صالح ولا يسألونا سؤال تعنت ولا يسألون سؤال استبعاد وانكار بل يسألون سؤال تفقه وتعلم وعمل ولذلك كانوا رضي الله عنهم لا يتجاوزون عشر آيات من القرآن حتى يتعلموا ما فيهن من العلم -

[00:27:31](#)

والعمل هكذا كانوا رضي الله عنهم وارضاهم اما الناس اليوم فانا لله وانا اليه راجعون يكثرؤن من السؤال الذي لا فائدة منه ولا ينفعهم لا بعلم نافع ولا بعمل صالح ولا في دين ولا في دنيا. لا ينفعهم بشيء - [00:28:07](#)

وقد حصل لي الكثير من هذه الاسئلة فاذا سألت السائل اقول ما الفائدة والثمرة المترتبة على هذا السؤال بعضهم يستغرب ويقول ما تسأل اقول اجب حتى اجيبك على السؤال - [00:28:33](#)

ولذلك ذكر الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله يقول ان بعضهم يبحث في مسائل وينظر لمسائل تمضي قرون تلو قرون ولم تقع مسألة منها ننتبه ولذلك قال نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:28:51](#)

اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع من نفس لا تشفع ومن علم لا ينفع هذا العلم لا ينفع عند الله عز وجل لو قال قائل اطرب لنا مثلا - [00:29:14](#)

اقول بعضهم يفني عمره وهو يبحث عن قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام اجمعين هل ينفعنا ان نعلم اين قبورهم؟ الجواب لا ما ينفعنا هذا حدد نبينا صلى الله عليه وسلم قبر موسى بالوصف - [00:29:26](#)

ولم يقل للصحابة اذهبوا الى ذلك المكان حتى تجدوه. قال ابو موسى عند الكتيب الاحمر انتهى الامر لم يذهب الصحابة رضوان الله عليهم يبحثون عن قبره بعضهم يقول ان قبر فلان او فلان من الانبياء والمرسلين او قبر فلان من الصحابة او من - [00:29:47](#)

الصالحين في المكان الفلاني او المسجد الاموي فيه مجموعة من قبور الانبياء نقول هذا ليس بصحيح وقبر ايوب يوجد في المكان الفلاني اه ابينا ادم عليهم الصلاة والسلام اجمعين في - [00:30:08](#)

الهند وقبر امنا حواء رضي الله عنها في جدة ما هذا هذا لو كان علما نافعا لذكره الله لنا عز وجل في القرآن الكريم ولبينه رسوله الامين صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

بعضهم يقول من اي انواع الخشب صنع نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام سفينته واين توجد الان يقول العلم به لا ينفع والجهل به لا يضر وقس على ذلك علم الابراج - [00:30:42](#)

هذا وان كان علما لا ينفع في الاصل الا انه علم محرم علم محرم. انت في اي برج؟ يقول في برج الدلو سيحصل لك كذا وكذا وكذا وكذا هذا كله من الباطل وادعى علم الغيب - [00:31:01](#)

نسأل الله العافية والسلامة فليحرص المسلم دائما على العلم النافع والعمل الصالح. يقول الامام احمد رحمه الله لا اعلم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وقفت عليه من الاحاديث الا - [00:31:17](#)

عملت به يقول حتى قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة لا بد ان اطبقها يعني بين الاذان والاقامة صلاة لا بد ان اصلي ركعتين على الاقل هكذا كانوا يتعلمون العلم والعمل - [00:31:29](#)

يقول واذا سألك عبادي عني يا رسول الله يسألونك عن ربك تبارك وتعالى فاني قريب سبحانه الله ركزوا على الاسئلة التي سألتها الصحابة رضوان الله عليهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن وانظروا - [00:31:44](#)

قوله تبارك وتعالى مثلا يسألونك عن الاهلة قال تعالى قل هي مواقيت للناس والحج قال تعالى يسألونك عن الانفال قال تعالى قل الانفال لله والرسول قال تعالى ويقولون متى هو - [00:32:07](#)

فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قال الله عز وجل قل عسى ان يكون قريبا كل سؤال قل لا بد من الجواب ان يكون فيه قل. لكن لاحظ هنا قال واذا سألك عبادي عني ما قال يا رسول الله - [00:32:33](#)

قل فاني قريب بل مباشرة فاني قريب وهذا جاء له سبب نزول ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقارب ربنا نناجيه ام بعيد فنناديه قال تعالى - [00:32:55](#)

لموسى عليه الصلاة والسلام وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. فالنداء يكون للبعيد والنداء او المناجاة تكون للقريب فقال الله تعالى انزل هذه الاية ردا على هذا السؤال اقربهم ربنا فنناجيه - [00:33:20](#)

ام بعيد فنناديه وقال تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اجيب دعوة الداعي اذا دعان. كل من دعا الله تعالى فانه يستجيب له يقول قائل انا دعوت الله سبحانه وتعالى مرارا وتكرارا ولم يجبني - [00:33:39](#)

لاحظ اولاً يجيبك الله تعالى على دعائك اما عاجلاً واما اجلاً ثانياً لا تعجل بالاجابة. قال عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم ارى يستجب لي - [00:34:00](#)

ثالثاً اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو الله تعالى دعوة الا كتب له بها احدى ثلاث اما ان يستجيب الله دعوته او ان يصرف عنه من سوء مثلها - [00:34:23](#)

او ان يدخرها له يوم القيامة. قالوا اذا نكثرت يا رسول الله يعني يكثر من الدعاء قال الله اكثر يعني الله اكثر اجابة مهما دعوتهم فان الله تعالى يجيب اي هذه الامور الثلاثة افضل؟ ان يستجيب الله دعوتك - [00:34:40](#)

او اني اصرف عنك من سوء مثلها او ان يدخرها لك يوم القيامة؟ الجواب الله اعلم فان الله سيكتب لك احدى الثلاث سيكتب لك احدى الثلاث ولذلك لا تعجل لا تعجل على اجابة الدعاء - [00:34:59](#)

قال فليستجيبوا لي ليستجيبوا لي بطاعة او امرى واجتناب المناهي والابتعاد عن محارمي وليؤمنوا بي يؤمن بالله تبارك وتعالى ايما جازماً صادقاً لعلهم يرشدون من اجل ان يرشدوا من اراد الرشاد - [00:35:17](#)

الرشاد جاء في القرآن الكريم على ثلاث الرشاد والرشد والرشد قال الله تعالى قد تبين الرشد من الغيب وقال تعالى ام اراد بهم ربهم رشداً وقال تعالى عن مؤمن ال فرعون رضي الله عنه - [00:35:48](#)

اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد ومعنى الرشاد هو الاستقامة معنا الرشاد هو الاستقامة وضده الغي وهو الغواية والظلاله هذه الايات كثيرة الفوائد وينبغي المسلم ان يجعله وقتاً مع القراءة والتلاوة وتصحيح التلاوة والحفظ ان يتدبر - [00:36:15](#)

وان يتأمل ويتفكر في آيات الله الشرعية. اعني في القرآن الكريم ومن الفوائد فيها ان الله تعالى اراد بنا اليسر ولم يعسر علينا ولم يشق علينا لو قال الله تعالى - [00:36:49](#)

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد فعلت لن احملكم ما لا طاقة لكم به يا معشر المؤمنين والله يا اخوتي - [00:37:05](#)

لو ان كل واحد منا سجد لله شكراً مع التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير في هذا السجود. الى ان يلقي الله تعالى ما ادى شكر نعمة الله عليه فنسأل الله ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:37:22](#)

اخيراً حدثنا شيخنا محمد ابن ادريس السندي وشيخنا محمد ابن زياد التكلي وغيرهما من مشائخنا بالاسناد المتصل الى الامام احمد والى الامام ابي داود وغيرهما الى معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:37:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني لا احبك لا تدع في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك كذلك ايضاً قالها معاذ رضي الله عنه وارضاه - [00:38:10](#)

للتابعي الذي حدثه معاذ رضي الله عنه بهذا الحديث والله اني لاحبك وانا اقول والله اني لاحبك واسأل الله ان اكون من الصادقين لا ندع في دبر كل صلاة ان نقول اللهم اعني على ذكرك - [00:38:29](#)

وشكرك وحسن عبادتك. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اذا كان احد الاخوة عنده سؤال موعداً ان شاء الله تعالى السبب القادم باذن الله - [00:38:46](#)

في درس الحديث السراج المنير في اه احاديث صحيح الجامع الصغير وكنا في كتاب الصلاة باذن الله عز وجل واستودعكم الله الذي

لا تضيع ودائعه اذا كان احد عنده سؤال صوتي او كتابي - [00:39:05](#)

لمدة ثلاث دقائق معنا ان شاء الله تعالى وعلبيكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يحييك هلا دكتور نعم المواعيد ان شاء الله تعالى

يوم الاحد والاثنين باذن الله ربما قلت انا السبت والاحد - [00:39:23](#)

لكن الاحد والاثنين ان شاء الله هذه مواعيدنا ان شاء الله تعالى ويبدأ امين. يبدأ الدرس يا دكتور انت والاخوة جميعا الساعة السادسة

وعشرين دقيقة بعد صلاة المغرب ان شاء الله - [00:40:04](#)

باذن الله عز وجل وعلبيكم السلام ورحمة الله وبركاته امين امين واياكم امين واياكم. نفعكم الله ونفع بكم جميعا واياكم. السلام

علبيكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:21](#)